

## 1- كتاب الزكاة من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم ولعل نأتي الى النسائي نقرأ بعض الاحاديث عنده وصلنا الى كتاب الزكاة قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين. قال الامام النسائي في

كتاب - 00:00:00

هذه هي سنن الكبرى كتاب الزكاة وجوب الزكاة قال اخبرني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن المعاذ وهو ابن عمران. عن

ذكرى ابن اسحاق المكي قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد وهو نافذ - 00:00:33

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعث الى اليمن انك تأتي قوما اهل

كتاب. كانوا اهل اليمن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:55

الكتاب كانت اليهودية هي المنتشرة عندهم لعل الشيخ صالح ينتبه وفي نجران النصرانية فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم

فادعهم الى ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان - 00:01:15

محمد رسول الله لا يدخل الانسان الى الدين الا بالشهادتين كما تعلمون. فهي اول ما يبدأ به. ولذا هذه هي دعوة كل الانبياء دعوة كل

الانبياء ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. اي اشهدوا لله عز وجل بالوحدانية - 00:01:38

نعم ولرسوله بالرسالة نعم فاذا هم اطاعوا بذلك شهدوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يوم وليلة اذا يأتي بعد

الشهادتين الصلاة. فهي الركن الثاني والواجب منها في اليوم والليلة خمس صلوات. هذا في اليوم والليلة. خمس صلوات وهي الركن

الثاني من اركان - 00:02:03

الاسلام ولا يجب في اليوم والليلة سوى خمس صلوات وهذا لا ينافي ان هناك من الصلوات ما هو واجب غير الصلوات الخمس كصلاة

الكسوف وصلاة العيددين ولكن هل هذه في اليوم والليلة - 00:02:38

لا وانما على حسب المناسبات بالنسبة للكسوف والخسوف اذا خسف القمر او كسفت الشمس تصلى واما بالنسبة للعيددين في

موعدهما. فوجوب صلاة العيددين لقوله عليه الصلاة والسلام او انه امر - 00:03:02

وباخراج العواتق والحيض وذوات الخدوم حتى الحيض يشهدن دعوة المسلمين ويعتنزلن المصلى نعم او كما جاء في الحديث

الصحيح نعم فاذا كان المرأة مأمورة ان تخرج للعد وهي حائض لا تشرع لها الصلاة فكيف بالرجال فمن باب اولى وبالنسبة لصلاة

الكسوف قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:24

اذا رأيتم ذلك اي الكسوف فافزعوا الى الصلاة نعم فان يعني هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله افترض ان الله فرض عليهم صدقة.

وهي الزكاة. تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم - 00:03:59

هذا الركن الثالث. فانهم اطاعوك بذلك. فاتق دعوة المظلوم. وجاء في رواية فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ومناسبة اتقاء

دعوة المظلوم لان الزكاة اخذ السعاة يغسلون فيأخذوا زكوات الناس. فقد يقع - 00:04:22

يعني من الساعي ان يأخذ اشياء من غير حق زيادة. فلذا قال اتق دعوة المظلوم قد يدعى عليك قال اخبرنا محمد بن عبد الله على

الصنعاني قال قال حدثنا معتمر بن سليمان. طبعا الحديث السابق صحيح وقد خرجه الشیخان - 00:04:53

قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوفان قال سمعت بهذا ابن حكيم بن معاوية بن حيدر يرحمك الله يحدث عن ابيه حكيم بن معاوية

بن هيدا القشيري عن جده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما اتيتك حتى حلفت اكسر من عدده - 00:05:16

هن لاصابع يديه يعني اكتر من عشر مرات اللاتيك ولا اتي دينك واني كنت امرءا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله وحمد لله اتهى به واسلم واني اسألك بوجه الله - [00:05:39](#)

بما بعثتك ربك وجه الله عظيم. فلا يسأل به الا ما كان عظيما. فهنا معاوية بن حيدة سأله عن شيء عظيم. قال بماذا بما بعسرك ربك [اللينا؟](#) قال بالاسلام قلت وما ايات الاسلام؟ قال ان تقول اسلمت - [00:06:01](#)

وجهي الى الله وتخليت تخليت عن الشرك والمشركين نعم قال وتقيم الصلاة وتوتني الزكاة فذكر له او كان الاسلام ما عدا الصيام والحج اسلمت وجهي الى الله وتخليت. يعني شهدت بشهادة الوحدانية - [00:06:24](#)

وتقيم الصلاة وتوتني الزكاة. وهذا اسناده حسن من اجل يهس ابن حكيم عن ابيه. قال اخبرنا عيسى بن مساور قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابوه عن معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام وهو زيد بن سلام من انه اخبره - [00:06:51](#)

هو عن جده ابي سلام واسمه ممطور الحبشي عن عبد الرحمن بن غنم الشامي وهو من كبار التابعين ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء - [00:07:15](#)

شطر اليمان والمقصود هنا بالايامن الصلاة. فكان الصلاة على قسمين نصفها وضوء ونصفها ماذا ونصفها افعال الصلاة ونصفها افعال الصلاة فهنا المقصود بالايامن الصلاة. قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم - [00:07:36](#)

اي هنا الصلاة اسباغ الوضوء شطر اليمان واسباغ الوضوء ان تأتي به كاملا والحمد لله تملأ الميزان. اي اجرا والتسبيح والتکبير يملئان السماوات والارض الاجر والصلاه نوب. الصلاة للانسان نور - [00:08:01](#)

نور حسي نور حسي ومعنى. نعم في الدنيا وفي الآخرة. نعم والزكاة برهان. برهان على صحة ماذا؟ ايمان الانسان. كونه يخرج زكاة ماله هذا دليل على ماذا؟ على صدق ايمان - [00:08:26](#)

والصبر ضياء نعم الصبر ضياء لك في الدنيا والقرآن حجة لك. اذا عملت بما فيه او عليك اذا الانسان لم يعمل بما فيه نعوذ بالله. وهذا اسناد صحيح واصله في مسلم ولكن في مسلم عن ابي سلام عن ابي ما لك - [00:08:47](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري. قال عن شعيب وشعيب ابن الليث عن الليث ابن سعد قال حدثنا والليث بن سعد مصري ايضا قال حدثنا خالد بن يزيد المصري قال عن ابن ابي هلال وهو سعيد - [00:09:14](#)

قال عن نعيم المدمر ابي عبدالله سمي المدمر من اجل كونه يجبر المسجد. هو او والده قال اخبرني صهيب انه سمع من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومن ابي سعيد الخدري رضي - [00:09:36](#)

الله تعالى عنه يقولان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات يكرر بذلك ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع - [00:09:56](#)

في وجهه بارك الله فيك. شكرنا شكرنا في وجهه البشري عليه الصلاة والسلام. بسم الله فكانت احب اليها من حمر النعم. من حمر النعم. وهي الابل انفس لهم ثم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر - [00:10:26](#)

سبع وهي المشواك بالله وقتل النفس والسحر الى اخره. الا فتحت له ابواب الجنة وقيل ادخل بسلام نعم وهذا قد صححه ابن خزيمة ايضا نعم وصهيب ليس بالمشهوب ولكن هنا قد صرخ بالتحديث من ابي هريرة - [00:11:04](#)

وواوي عنه نعيم المدمر من السقاط المشهورين. قال اخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الاممي الاممي مولاه الحمص الشامي ثقة. قال حدثنا ابي عثمان بن سعيد. قال عن شعيب ابي حمزة ايضا الحمصي - [00:11:32](#)

عن الزهر وقد نزل الشام محمد ابن مسلم قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن الزهري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة - [00:11:52](#)

ما معنى انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله يعني انفق دينار ودرهم. هذان زوجان دينار ودرهم. الدينار من الذهب والدرهم انداك من الفضة. نعم مهم مثل الفلوس اليوم ورق - [00:12:17](#)

ولذا لو ان الدولة الغت التعامل باوويل مثلا يصبح له قيمة ولا ما له قيمة لكن الدين الدينار اذا كان من ذهب له الغي انه عملة

يبقى ماذا؟ يبقى ذهب. نعم يبقى ذهب - 00:12:36

نعم فهذا زوجان انفق دينار ودرهم انفق بدنـة وبقرة تصدق ببدنه الابل الناقة وبقرة هذا زوجان او خروف ومعزة هذا زوجان نعم او بارك الله فيكم اه ثوب ومشلح مثلا ثوب وعباءة هذا زوجان - 00:12:59

ولذا يعني انت ان تيسـر لك مثلا تـنـفـق واحد جـاـلـكـ فـقـيرـ فـاعـطـيـتـهـ خـمـسـةـ رـيـالـ وـعـشـرـةـ انـ شـاءـ اللهـ يـرـجـىـ يـرـجـىـ خـمـسـةـ رـيـالـ وـعـشـرـةـ نـعـمـ يـقـضـيـ اوـ خـمـسـيـنـ وـمـئـةـ قالـ - 00:13:38

اذا فعل ذلك دعـيـ منـ ابـوـابـ الجـنـةـ. ياـ عـبـدـ اللهـ هـذـاـ خـيـرـ وـلـلـجـنـةـ ابـوـابـ وـالـنـارـ سـبـعـاـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ. فـمـنـ كـانـ مـنـ اهـلـ الصـلـاـةـ دـعـيـ مـنـ بـابـ الصـلـاـةـ. وـمـنـ كـانـ مـنـ اهـلـ الـجـهـادـ دـعـيـ مـنـ بـابـ الـجـهـادـ. وـمـنـ كـانـ مـنـ اهـلـ 00:13:58

صـدـقـةـ دـعـيـ مـنـ بـابـ الصـدـقـةـ وـمـنـ كـانـ مـنـ اهـلـ الصـيـاـمـ دـعـيـ مـنـ بـابـ الـرـيـاـنـ. فـقـالـ ابـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـلـ عـلـىـ الـذـيـ يـدـعـيـ مـنـ تـلـكـ ابـوـابـ مـنـ ضـرـورـةـ ابـوـ بـكـرـ يـرـيدـ - 00:14:17

يعـنـيـ هـلـ مـمـكـنـ اـحـدـ اـنـ يـدـعـيـ مـنـ جـمـيـعـ الـاـبـوـابـ يـعـنـيـ اـذـاـ جـتـتـ اـلـىـ الصـلـاـةـ هـوـ عـنـدـ حـظـ عـظـيمـ مـنـ الصـلـاـةـ. اـنـ جـتـتـ اـلـىـ الصـدـقـةـ عـنـدـ حـظـ عـظـيمـ مـنـ الصـدـقـةـ اـنـ جـتـتـ اـلـىـ الـجـهـادـ عـنـدـ حـظـ كـبـيرـ مـنـ الـجـهـادـ. اـنـ جـتـتـ لـلـصـيـاـمـ عـنـدـ حـظـ كـبـيرـ مـنـ الـصـيـاـمـ. فـيـدـعـيـ مـنـ جـمـيـعـ الـاـبـوـابـ - 00:14:31

فـاـبـوـ بـكـرـ يـسـأـلـ هـلـ عـلـىـ الـذـيـ يـدـعـيـ مـنـ تـلـكـ الـاـبـوـابـ مـنـ ضـرـورـةـ؟ فـهـلـ يـدـعـيـ مـنـهـ اـحـدـ؟ كـلـهـ اـحـدـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ فـهـلـ يـدـعـيـ مـنـهـ اـحـدـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ نـعـمـ. وـارـجـوـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـهـمـ. نـسـأـلـ اللـهـ مـنـ فـضـلـكـ - 00:14:55

امـيـنـ الـاـنـ الـوـاحـدـ يـتـمـنـيـ دـخـولـ الـجـنـةـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـجـنـةـ وـوـالـدـيـنـاـ وـاـهـلـيـنـاـ وـذـوـيـاتـنـاـ فـاـبـوـ بـكـرـ يـدـعـمـ مـنـ كـلـ الـاـبـوـابـ نـعـمـ وـارـجـوـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـهـمـ يـعـنـيـ اـبـاـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. قـالـ بـابـ التـغـلـيـظـ طـبـعاـ هـذـاـ صـحـيـحـ خـرـجـهـ الشـيـخـانـ. قـالـ بـابـ التـغـلـيـظـ - 00:15:16

فـيـ حـبـسـ الـزـكـاـةـ يـعـنـيـ مـاـ جـاءـ عـلـيـهـ مـنـ الـاـثـمـ وـالـتـغـلـيـظـ فـيـ ذـلـكـ لـمـنـ حـبـسـ زـكـاـتـهـ. نـعـمـ لـاـنـهـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـاـمـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ هـنـادـ بـنـ السـرـيـ اـبـوـ السـرـيـ التـمـيـمـيـ الـكـوـفـيـ وـهـوـ ثـقـةـ - 00:15:37

تـوـفـيـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ وـمـئـتـيـنـ. فـيـ حـدـيـثـهـ عـنـ اـبـيـ مـعـاوـيـةـ مـحـمـدـ بـنـ حـازـمـ السـعـدـيـ التـمـيـمـيـ. عـنـ الـاعـمـىـ سـلـيـمـانـ اـبـنـ مـهـرـانـ اـسـدـيـ عـنـ الـمـعـرـوـفـ بـنـ سـوـيدـ الـكـوـفـيـ اـنـاـ بـدـورـنـاـ الـغـفـارـيـ جـنـدـ بـنـ جـنـادـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ جـتـتـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ جـالـسـ فـيـ ظـلـ الـكـعـبـةـ - 00:15:57

يـعـنـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ بـمـكـةـ فـلـمـ رـأـيـ مـقـبـلاـ قـالـ هـمـ اـلـاـخـسـرـوـنـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ وـالـكـعـبـةـ اـيـشـ حـكـمـ هـذـاـ؟ شـوـكـمـ بـالـلـهـ؟ لاـ قـلـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ طـيـبـ وـرـبـ الـقـرـآنـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ - 00:16:23

مـاـ يـجـوـزـ مـاـ يـجـوـزـ لـاـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ وـاـنـمـاـ تـقـوـلـ وـالـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ نـعـمـ لـاـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ وـكـلـامـهـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ وـصـفـاتـهـ مـنـ جـلـ وـعـلـاـ. نـعـمـ. فـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ تـقـوـلـ - 00:16:45

وـرـبـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ اـنـ ذـلـكـ مـخـلـوقـ. تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ ذـلـكـ فـقـلـتـ مـاـ لـيـ لـعـلـيـ اـنـزـلـ فـيـ شـيـءـ يـخـشـيـ بـذـرـ خـشـيـ اـنـ هـوـ الـمـقـصـودـ قـلـتـ مـنـ هـمـ فـدـاـكـ اـبـيـ وـاـمـيـ؟ قـالـ لـاـكـسـرـوـنـ اـمـوـالـ - 00:17:05

اـلـاـ مـنـ قـالـ هـذـاـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ. يـعـنـيـ اـنـفـقـ فـحـسـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـعـنـ يـمـيـنـهـ وـعـنـ شـمـاـلـهـ ثـمـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـ يـمـوتـ رـجـلـ فـيـدـعـ اـبـلـ اوـ بـقـرـاـ لـمـ يـؤـدـيـ زـكـاتـهـ اـلـاـ جـاءـتـهـ يـوـمـ - 00:17:25

يـوـمـ الـقـيـاـمـ اـعـظـمـ مـاـ كـانـتـ وـاسـمـهـ تـطـأـ بـاـخـفـافـهـ وـتـنـطـحـهـ بـقـرـونـهـ. كـلـمـاـ نـفـدـتـ اـخـرـاـهـ اـعـيـدـتـ عـلـيـهـ اـوـلـاـهـ. حـتـىـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ. نـعـوـذـ بـالـلـهـ وـالـحـدـيـثـ قـوـضـهـ الشـيـخـانـ نـعـمـ وـيـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ بـعـدـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ يـعـنـيـ المـدـةـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ - 00:17:43

قـالـ اـخـبـرـنـاـ مـجـاـهـدـ بـنـ مـوـسـىـ وـهـوـ سـقاـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ بـنـ عـيـنـةـ وـهـوـ سـفـيـانـ عـنـ جـامـعـ اـبـنـ اـبـيـ رـاشـدـ الـكـوـفـيـ وـهـوـ ثـقـةـ وـهـنـاكـ جـامـعـانـ فـيـ الـكـتـبـ الـسـنـةـ كـلـاـهـمـاـ سـقـةـ. اـنـاـ بـوـائـلـ شـقـيقـ بـنـ سـلـمـةـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ - 00:18:12

رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ رـجـلـ لـهـ مـاـ لـاـ يـؤـدـيـ حـقـ مـاـ لـهـ اـلـاـ جـعـلـ لـهـ طـوـقـاـ فـيـ عـنـقـهـ شـجـاعـ يـعـنـيـ حـيـةـ

اقوع اقرع والعياذ بالله من كثرة السم سقط شعرا من كثرة السم - [00:18:30](#)

فهو يفر منه وهو يتبعه نعوذ بالله ثم حتى يقظمه او يقظم يده ثم قرأ مصادقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة - [00:18:54](#)

اما نعوذ بالله. قال اخربنا اسماعيل ابن مسعود الجحدبي. قال حدثنا يزيد بن زريع البصري. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة البصري.

قال عن قتادة البصري قال عن ابي عمر الغداني البصري ان ابا وهданة من تميم ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:19:18](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما ايمما رجل كانت له ابل عليكم السلام فان نعم لا يعطي حقها في نجيتها وغسلها قالوا يا رسول الله وما نجيتها وغسلها؟ قال في عسرها ويسرها - [00:19:44](#)

فانها تأتي يوم القيمة كاعد ما كانت واسمته واشره من الشر يبطح لها بقاع قوقل مستوية فتطلعه باخفاها اذا جازت اخراها  
وعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى - [00:20:12](#)

الناس فيوی سبیله وایما رجل كانت له بقر لا یعطي حقها في نجيتها وغسلها انها تأتي يوم القيمة کعد ما كانت واسمته واشبہ یبطح  
له یبطح لها بقاع قوقل فتنطحه کل ذات قرن بقرنها وتطأه کل ذات ظلف - [00:20:42](#)

بظلفها اذا جاوزته اخراها اعیدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة نعوذ بالله حتى یقضى بين الناس فيری سبیله  
وایما رجل كانت له غنم لا یعطي حقها في نجيتها وغسلها - [00:21:09](#)

فانها تأتي يوم القيمة کعد ما كانت واکثره واسمته واشره ثم یبطح لها بقاع قوقل فتطلعه کل ذات ظلف بظلفها وتنطحه کل ذات  
قرن بقرنها ليس فيها اقصاء ولا عظباء ولا - [00:21:26](#)

اقسام ملتوية القرن بل قرونها غير ملتوية حتى تتطح ولا عذباء وهي مشقوقة الاذن او عطبان في يدها اذا جاوزته اخراها اعیدت  
عليه اولاها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى - [00:21:46](#)

یقضى بين الناس فيری سبیله. وهذا اسناد صحيح كما تقدم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:22:08](#)